

أسف واستنكار لاخطاف د. شماعة الصلح: مؤسف مكافأة الأطباء بهذه الطريقة أبو حيدر: هل يكون العدو منا وفينا؟

كتب سالم حيدر



□ الدكتور اسماعيل سكرية □

القتل والخراب وقد استشهدت بجاذبة خطف الطبيين شماعة وسلامة . وفي الختام طالبت الحركة العقلاء في المنطقة الغربية العمل في سرعة للإفراج عن الطبيين.

جولة « اللواء »

على صعيد آخر قامت « اللواء » بجولة على بعض أطباء مستشفى الأميركية فالتقت الدكتور نجيب أبو حيدر والدكتور اسماعيل سكرية (وهما مقربان من الدكتور شماعة) ... الدكتور أبو حيدر قال : ان مسألة خطف الدكتور شماعة تعتبر محطة خطيرة في مسيرة المنطقة الغربية وعلى من يقرأ هذه الكلمات ان يرى الى أين نسير . انني وبكل صراحة مع اغلاق الجامعة الأميركية في بيروت الغربية وذلك ليس من أجل اطلاقها بل من أجل بقائها .

وتساءل : هل سيجتمع من تمثل الجامعة صحته ويقف وقفة واحدة مع مصالحه او انه سيرتكها لمقام عميل للعدو الاسرائيلي .

واشار الى ان جميع القوى والحزب المعروفة في بيروت الغربية استنكرت ونفت الاعتداء على الدكتور شماعة فبين نشيته ابلاشباح ام اننا مخترقون الى درجة ان عدونا منا وفينا .

اما الدكتور سكرية والذي يعمل منذ مدة طويلة في قسم الجهاز الهضمي الذي يعمل ضمنه الدكتور شماعة فقال : يعتبر الدكتور شماعة من أبرز الأطباء والباحث في طب الكبد وليس على الصعيد الوطني او العربي فحسب بل على الصعيد العالمي واذن لقد باشر دكتور شماعة منذ ستة اشهر باعداد كتاب حول طبابة الكبد وبعد هذا الكتاب الاول من نوعه في الوطن العربي وبلاضافة الى كتابه هذا فهناك عدة اقتراحات لاعداد تركيبات تعود لادوية تعالج امراض كثيرة للكبد .

واشار دكتور سكرية : يعتبر شماعة من الشخصيات المسيحية الوطنية في المنطقة الغربية وقد عبر عن وطنيته هذه بمواقف عدة ولا يعد هذا بجديد بالنسبة له اذ انه وابان حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ كلن طالبا وقد ساهم بالكثير من المهمات الوطنية وكلن من الشخصيات المناصرة للقضية الفلسطينية

واضاف لقد كان دكتور شماعة من أبرز مؤسسي تجمع لبنان الواحد الذي نادى بشطب المذهب عن الهوية وقد طبق مع رفاهه يومها هذا المبدأ على انفسهم حيث شطبوا المذهب عن هوياتهم بلخصصار ان الدكتور شماعة انسان ليبرالي ديمقراطي . وحول عملية الاختطاف التي طالت الدكتور شماعة قل د . سكرية هناك مؤامرة على مستوى عل جدا على المنطقة الغربية بشكل علم وعلى مؤسسة مستشفى الجامعة الأميركية والجامعة بشكل خاص وقد بدأت هذه المؤامرة عند تقسيم هذه الجامعة الى شرقية وغربية ثم باختطاف رئيس الجامعة الدكتور مالكوم كير وقتله فيما بعد .

ان كل هذه العمليات تهدف الى تفرغ هذه المؤسسة من محتواها العلمي والانساني وما اختطاف الدكتور شماعة الا خير دليل على تصورنا هذا . واخيرا طالب الدكتور سكرية بايلاء امن الجامعة الأميركية واطبائها وموظفيها اهتماما خاصا لئلا تقع بالهخ المعادي والذي يهدف الى خسارتنا لهذا الصرح العلمي الحضاري الانساني .

حاوره : عبد القادر الاسمر



□ الدكتور نجيب أبو حيدر □

وقال ابو فاضل : نحن نتعاون مع الجميع لتوحيد لبنان وما من احد يستطيع التشكيك بعروبتنا .

وكشف انه طالب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بالتدخل للإفراج عن الطبيين المختطفين .

حول مصير الطبيين مدير شماعة وجوزف سلامة قال ابو فاضل : ان البحث ما زال قائما عن الدكتور سلامة والدكتور شماعة دون ان نصل الى اي نتيجة تذكر ، وقد قمت بالاتصال بكل الجهات المعنية دون ان نتوصل الى شيء حتى الان .

وضمن هذا الاطار حملت الاخوة الدكتور زكي مزبودي والدكتور جميل كبي رسالة الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام طالبا منه المساعدة للإفراج عن الطبيين المختطفين .

وباعتقادي ان الكل يتحرك بانتظار ما سينتج عن الاتصالات التي اجريناها بهذا الصدد .

وحذر المحامي عصام نعمان من ان هناك مخططا لتهجير مسيحيي بيروت الغربية وتفرغها من المؤسسات والسفارات الاجنبية كمقدمة لجعل التقسيم امرا واقعا وخطوط التماس حدودا فاصلة .

وقال : السبب الاساسي للغتلان الامني هو سياسي بالدرجة الاولى حيث السلطة المركزية منهارة والمشروع الوطني الديمقراطي غلب في صفوف القوى والتنظيمات الفاعلة .

مستشفى البربر

كما اصغر الجسم الطبي والاداري لمستشفى دار الصحة مركز البربر الطبي بيانا ضمنه سخطه على تحول المسار الى اسوا يخطف الاطباء رسل الانسانية واخرهم الطبيب منير شماعة .

واضاف البيان انه يبدي تضامنه مع الجسم الطبي في كل قرار يتخذ في سبيل اعادة المخطوفين وامن وحماية المستشفيات واطبائها وموظفيها ووقف ما يواجهونه من تعديلات تضر بالمؤسسات والمواطنين .

الاسعاف الشعبي

رئيس هيئة الاسعاف الشعبي عماد عكاوي من جهته ادلى بتصريح ابدى فيه استنكاره لاختطاف الطبيب شماعة وجوزف سلامة .

واكد ان هذه الممارسات لا تسيء الى المخطوفين وعائلاتهما ولا الى الجسم الطبي وحسب وانما الى كل الهياكل الانسانية والمواطنين عموما في العاصمة بيروت .

واضاف ان هذه الممارسات تؤكد على ان الغتلان والتسيب فلما كل الحدود وهذا ما يستوجب وضع حل جذري لكل الشواذات .

وطالب عكاوي بطلاق سراح شماعة وسلامة فورا وختم بالطلابة باخلاص كل مستوصف محتل وبخروج المسلحين من المستشفيات واعادة سيارات الاسعاف المسروقة .

التضامن المسيحي

اماحركة التضامن المسيحي فقد رات في بيان اصدارته بعد اجتماعها الاسبوعي ان تركيبة القوى التي ستنشط بها مهمة لحفظ الامن في بيروت الغربية غير مؤهلة لغرض الامن وهي ليست بحجم الاسباب التي ادت الى مزيد من

تفاعلت مسألة اختطاف الدكتور منير شماعة ورفيقه ابن شقيقة نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل امس في الاوساط الصحية والاجتماعية والرسمية ..

وكانت الدروس في كليات الجامعة الأميركية قد توقفت من العاشرة والنصف حتى الحادية عشرة والنصف امس فيا عقد الطلاب جمعية عمومية استنكروا فيها الهجمة الشرسة التي تهدف الى تفرغ الجامعة من اطبائها ومدرسيها وفي هذا الاطار قال الرئيس رشيد الصلح ما كان احد يظن ان الاجرام يصل الى حد خطف الطبيب شماعة وسلامة وهما الرجلان الانسانيان اللذان وقفنا حياتهما مع اخوانهم الاطباء ولا سيما في المنطقة الغربية من بيروت وبصورة خاصة في مستشفى الجامعة الأميركية لخدمة المرضى واسعافهم والقيام بعملهم الانساني نحو ابناء هذه المنطقة من لبنان .

واضاف الصلح : انه من المؤلم ان يكلفا اطباء الجامعة الأميركية بهذه الطريقة على الجهود والتضحيات التي يبذلونها في سبيل اسعاف الناس وتخفيف الآلام عنهم .

وطالب اخيرا من جميع المسؤولين الحكوميين والحزبيين ايا كانت درجة مسؤولياتهم ان يبذلوا كل جهد في سبيل فك اسر الطبيين واطلاق سراحهما بأسرع وقت ممكن .

وحذر نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل من خطورة خطف المسيحيين في بيروت الغربية وقال : يدل ان يخطفوا شماعة وسلامة والا برباء عليهم ان ينظفوا المنطقة من عملاء اسرائيل واعوانها .